لقوله السين مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة لانه مضارع

يضرب فعل مضارع لم يتصل باخره شي ظاهرة في اخره زيد فهو فاعل
مرفوع وعلامة رفعه ضمة لانه اسم مفرد ظاهرة في اخره
الواو حرف عطف رجال معطوف على زيد فهو مرفوع
مثله وعلامة رفعه ضمة لانه جمع تكسير ظاهره
في اخره مومنات معطوف ايضا على زيد فهو مرفوع مثله
وعلامة رفعه ضمة لانه جمع مونث سالم ظاهرة في اخره
وتنصب بالفتحة نحو لن اضرب زيدا ورجالا لن حرف
نفي ونصب واستقبال اضرب فعل مضارع لقبوله السين
منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة لانه مضارع لم
يتصل باخره شي ظاهرة في اخره **وتخفض بالكسرة**
نحو مررت بزيد ورجال ومومنات مررت فعل ماض
وفاعل البا حرف جر زيد مجرور بالبا وعلامة جره
كسرة لانه اسم مفرد منصرف ظاهرة في اخره مومنات
معطوف على فهو مخفوض مثله وعلامة خفضه كسرة
لانه جمع مونث سالم ظاهرة في اخره **وتجزم بالسكون**
نحو لم اضرب لم حرف نفي وجزم اضرب مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون لانه مضارع صحيح الاخر لم يتصل باخره
شي **وخرج عن ذلك** اي المذكور من الرفع بالضمة
والنصب بالفتحة والخفض بالكسرة والجزم بالسكون
ثلاثة اشيا فصله ولم يقتصر على التفصيل لما تقدم
واشيا عند المحققين كالخليل وسيبويه وزنه لفعا
لا افعال وجده ممنوع الصرف بغير علة فقدروا
فيه القلب ليكون اصله شيا على فعلا كحمرا فلا ينصرف
لالف التانيث وان كان اسم جمع لا جمعا لشي وقال
الكسائي انه افعال جمع لشي كشيخ واشياخ وانما

منعت

في اخره رجال معطوف على زيد فهو مخفوض مثله وعلامة خفضه كسرة لانه جمع تكسير منصرف صحح ظاهرة

مطلب اشيا ممنوع الصرف بغير علة

١١١

منعت الصرف بغير علة لكثرة استعمالهم لها لانها اشبهت
بفعلا ورد بانه يلزم منه منع صرف ابنا واسما ايضا
بغير علة مع ان اشيا يجمع على اشاوي وافعال لا يجمع
على افاعل قال الجوهري واصل اشاوي اشايي اي با
لتشديد فقلبت الهمزة يا فاجتمعت ثلاث يا ات فحذفت
الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت الاولى واو
ويجمع ايضا على اشاوى واشيا وات وكلها دليل على ان مفردها
فعلا لكن قال صاحب القاموس اصل اشاوى اشايي
بثلاث يا ات قال وقول الجوهري اصله اشايي بالهمزة
غلط لانه لا يصح همز اليا الاولى لانها اصل غير زايدة
كما تقول ابيات اي بيت فلا تهمز اليا التي بعد الالف
وقال الفرا انها افعلا واصلها فعلا لان اصل شي
كبين ولين فخففت هذين لتجمع على فعلا كابينا والينا
فقالوا اشيا فحذفت الهمزة الاولى وهي لام الكلمة تخفيفا
كراهة اجتماع همزتين بينهما الف فوزنها افعا ورد بانه
لو كان اصل شي شيا لكان الاصل كثير استعمالا من بين مخففا
وبان حذف الهمزة في مثل اشيا غير ثابت وما علل به
حذفها غير معروف وبان تصغير على اشيا يمنع من ذلك لان
جمع الكثرة اذا اريد تصغيره ولم يكن لمفرده جمع قلة
وجب الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
وبانها تجمع على اشاوي وغيرها مما مر ولا يلزم المحققين
شي من ذلك لان منع صرفها لالف التانيث وتصغيرها
على اشيا لانها اسم جمع لا جمع كما مر وجمعها على اشاوي
لانها اسم على فعلا فتجمع على فعالي كصحرا وصحاري
غايته انه يلزمهم القلب وهو كثير هنا وللفرا ان يجيب

كما ان بينا مشدد اكثر استعمالا من بين مخففا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)